ممارسة نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة وتحقيق المساندة الاجتماعية للمسنين ذوي الإعاقة

إعداد الدكتور/

أحمد محمد سليمان محمد

استاذ خدمة الجماعة المساعد

بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية

بكفر صقر – شرقية

الملخص

المساندة الاجتماعية للمسنين ذوي الإعاقة يمكن أن تلعب دورا كبيرا من خلال ما تقدمه سواء من جانب الدعم والمساندة والتشجيع من خلال شبكة العلاقات المختلفة من خلال مصادرها وأنواعها المختلفة في حياة المسنين المتلقين للدعم سواء كان الدعم نفسيا أو اجتماعيا أواقتصاديا سواء كانت هذه المساندة من جانب الأسرة والأهل وأيضا الأصدقاء والنادي كما تزيد المساندة من إحساس المسنين بقيمتهم وتحسين حالاتهم النفسية والصحية والانفعالية وتنتمي هذه الدراسة الي نمط الدراسات شبه التجريبية ، واعتمدت علي المنهج شبه التجريبي وتوصلت نتائج الدراسة الي الي صحة الفرض الرئيسي الذي وضع لاختباره وهو توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة وتحقيق المساندة الاجتماعية للمسنين ذوي الاعاقة كما أثبتت الدراسة صحة الفروض الفرعية المساندة المعرفية والوجدانية والمادية والسلوكية

الكلمات المفتاحية (نموذج التركيز علي المهام – المساندة الاجتماعية – المسنين ذوي الإعاقة)

Abstract

Social support for the elderly with disabilities can play a major role through what it provides, whether in terms of support, assistance, and encouragement through the network of various relationships through its various sources and types in the lives of the elderly receiving the support, whether the support is psychological, social, or economic, whether this support is on the part of the family and relatives. And also friends and club as well Support increases the elderly's sense of their value and improves their psychological, health, and emotional states. This study belongs to the type of quasi-experimental studies, and relied on the quasi-experimental approach. The results of the study reached the validity of the main hypothesis that was designed to test it, which is that there is a statistically significant relationship between practicing the model of focusing on tasks in service. Community and social support for elderly people with disabilities

Keywords

(task focus model - social support - elderly people with disabilities)

أولا : مشكلة الدراسة

تتسارع الدول والمجتمعات لتحقيق معدلات ومستويات أرقى للتنمية وتحسين نوعية الحياة والارتقاء بالإنسان في المجتمع ومن ثم فإن التنمية لا يمكن أن تتحقق دون الاعتماد على الإنسان فهو الذي يوجدها ويستفيد من عائدها. ١

وتتطلب التنمية الشاملة التى ينشدها مجتمعنا طاقات بشرية واعية تلم بأصول العمل والإنتاج وتمتلك المعارف والمهارات اللازمة لها وتتحلى بالقيم والصفات والاتجاهات النفسية والاجتماعية والمهنية اللازمة, كما تتطلب طاقات بشرية قادرة على العمل المبنى على العلم ومسايرة الثورة العلمية التى يعيشها العصر وعلى استخدام وسائل الإنتاج الحديثة وعلى تقبل الأفكار والأساليب القائمة على التعاون والعمل المشترك فى سبيل تحقيق أهداف مشتركة.٢

فالعنصر البشرى هو الثروة الحقيقية لأية أمة ، والهدف الأساسى للتنمية هو صنع البيئة الملائمة لكى يتمتع البشر بحياة كريمة ؛ إذ أن العنصر البشرى هو المحرك الأساسى لعجلة التنمية حاضراً ومستقبلاً .

لذلك فإن كل مجتمع يسعي إلي استثمار كافة طاقات وإمكانيات كل الفئات العمرية دخل المجتمع ولا سيما فئة المسنين والعمل علي تحسين كفاءتهم الاجتماعية لتمكينهم من امشاركة الفعالة في شؤن مجتمعهم

ويعد الاهتمام بالمسنين قضية إنسانية في غاية الأهمية حيث أكدت جميع الشرائع السماوية علي ضرورة الاهتمام بهم واحترامهم وتوفير الرعاية الكاملة لهم ، فتعتبر قضية رعاية المسنين من ضمن الموضوعات الحيوية والحاسمة التي يجب أن تستدعي اهتمام الباحثين وانتباههم في ميادين العلوم الاجتماعية بصفة عامة والخدمة الاجتماعية بصفة خاصة فلم تعد النظرة إلي كبار السن في المجتمعات الحديثة نظرة إهمال وإشفاق بل أصبحت نظرة اهتمام ورعاية [٣]

لقد أكدت الأديان السماوية عامة والدين الإسلامى بصفة خاصة على رعاية المسنين والاهتمام بهم

قال تعالى في كتابه الكريم **[وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا]** (سورة الأحقاف – الآية ١٥)، وقال جل شأنه **[وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاهُمَا فَلا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلاً كَرِيماً]** (سورة الإسراء – الآية ٢٣).

لذلك فإن العناية بالمسنين ورعايتهم يزيل الكثير من المتاعب التى يتعرضون لها فى تلك المرحلة من حياتهم بل وتحسين حياتهم إلى أفضل ما يمكن وفى هذا الاتجاه أخذت الخدمة الاجتماعية دورها كواحدة من أهم الإمكانيات التى تقدمها المجتمع المعاصر لمساعدة الناس لمواجهة حاجاتهم فالخدمة الاجتماعية هى إحدى هذه الإمكانيات(٤)

وتمثل الإعاقة لدي المسنين ضغوطا كثيرة لها تأثيرات مباشرة وغير مباشرة علهيم منها اضطراب العلاقات الاجتماعية بين المسن وزوجته وأبنائه وأقاربه وزملائه والشعور بفقدان مكانته الاجتماعية وضعف تفاعلاته مع الآخرين ، وكثرة احتياجاته وقلة دخله ومعاناته الزائده بسبب الإعاقة (عبدالرازق ، ٢٠١٦، ص٣٢٤)

حيث أخذت قضية المسنين ذوي الإعاقة مكانا بارزا في

وتلعب مهنة الخدمة الاجتماعية أدواراً رئيسية في العمل مع المسنين وتنظيم برامج رعايتهم سواءاً على مستوى التخطيط أو التنفيذ المباشر وذلك من خلال نظم الرعاية المتعددة المؤسسية والمنزلية وتوفير المعلومات الاساسية الكافية

وطريقة العمل مع الجماعات باعتبارها إحدى طرق مهنة الخدمة الاجتماعية فإنها تهتم بالمسنين ويتضح ذلك عن طريق ما توليه لهم من رعاية خاصة حيث أنها تكسبهم المشاركة فى الأنشطة والبرامج المختلفة مما يساعد ذلك فى إشباع احتياجاتهم وإتاحة الفرصة لديهم من خلال ممارسة البرامج لتكوين علاقات اجتماعية جديدة وكذلك تبادل الرأى والمشورة بينهم ومعاونتهم على استعادة قدرتهم على القيام بوظائفهم فى حدود ما تبقى لديهم من قدرات، فخدمة الجماعة هى التى تقدم للمسن بأن يشعر بمكانته فى المجتمع الذى يعيش فيه من خلال ممارسة البرامج الجماعية

وخدمة الجماعة مع المسنين تؤكد على دورها البارز على تكوين جماعات صغيرة Small group ومن المسنين يتم فيها تحقيق التوافق الاجتماعى عن طريق تكوين علاقات اجتماعية جديدة وتحسين وتقوية العلاقات الاجتماعية بينهم وبين الأخصائى مما يزداد ذلك فى ترابطهم الاجتماعى مع بعضهم البعض، بل وتعمل على

إشباع احتياجاتهم وشغل أوقات الفراغ بطريقة إيجابية والتنفيس عن مشاعر المسن في حرية وصراحة فبواسطة الجماعة يستطيع المسن العمل مع الآخرين للتعبير عن وجهة نظره وأن يجل صوته مسموعاً داخل الجماعة[٦]

ولذلك فإن المساندة الاجتماعية للمسنين ذوي الإعاقة يمكن أن تلعب دورا كبيرا من خلال ما تقدمه سواء من جانب الدعم والمساندة والتشجيع من خلال شبكة العلاقات المختلفة من خلال مصادرها وأنواعها المختلفة في حياة المسنين المتلقين للدعم سواء كان الدعم نفسيا أو اجتماعيا أواقتصاديا سواء كانت هذه المساندة من جانب الأسرة والأهل وأيضا الأصدقاء والنادي فلابد من توفير المناخ الملائم والبيئة المناسبة التي توفر كافة أنواع الدعم والمساندة التي تزيد من إحساسهم بقيمتهم وتعمل علي تحسين حالاتهم النفسية والصحية والانفعالية .

ويعتبر نموذج التركيز علي المهام من النماذج التي تفترض أن المشكلات النفسية والاجتماعية تعبر عن شئ يريده عضو الجماعة ولا يملكه سواء كان شئ بسيط ملموس أو شئ معقد والطريقة الوحيدة في الحصول علي الشئ الذي يريده الفرد هي أن يقوم بإجراء أو بعمل ما للحصول عليه

ونموذج التركيز علي المهام له مبرراته المنطقية في الممارسة حيث أنه يتسم بالواقعية والموضوعية بالاضافة إلي أن نتائج البحوث والدراسات التي استخدمت هذا النموذج في خدمة الجماعة قد جاءت النتائج طيبة في مواجهة مشكلات الأفراد فضلا عن المرونة التي تساعد الممارس في التطرق إلي المحاور والمتغيرات التي تلعب دورا أساسيا في دعم ومساندة الفرد وبيئته ويري الباحث أنه يمكن لنموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة أن يسهم في زيادة المساندة الاجتماعية بأأبعاده المختلفة للمسنين ذوي الإعاقة .

ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة في :-

إستخدام نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة وزيادة المساندة الاجتماعية للمسنين ذوي الإعاقة.

ثانيا الدراسات السابقة

تعددت الدراسات التي السابقة التي اهتمت بالمساندة الاجتماعية وكبار السن ، وسوف يعرض الباحث لأهم هذه الدراسات علي النحو التالي :-

(٤) دراسة محمد نبيل سعد سالم (٢٠٠٣)[٧]

استهدفت هذه الدراسة تحديد احتياجات المسنين المتقاعدين عن العمل، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية باستخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل للمسنين المتقاعدين عن العمل والمترددين على النادي الفضي للمسنين بدمنهور. وكان من نتائج الدراسة التوصل إلى العديد من المؤشرات التخطيطية التي تعد إطار تصوري مقترح يساعد في تقدير احتياجات المسنين المتقاعدين عن العمل وذلك من خلال المؤشرات التالية: الاحتياجات الصحية للمتقاعدين ومنها ضعف الرعاية الطبية في التأمين الصحي، وعدم وجود أطباء متخصصين، وعدم كفاية المعاش لمتطلبات الحياة، والمؤشر الثاني حول الاحتياجات الاجتماعية للمتقاعدين ومنها الحاجة لممارسة بعض الأنشطة الترفيهية، والمؤشر الثالث الاحتياجات الثقافية للمتقاعدين ومنها الحاجة لحضور اللقاءات الدينية، أما المؤشر الرابع فقد أثبتت النتائج الخاصة لترتيب أولويات الاحتياجات للمتقاعدين بأنها كانت مرتبة كالتالي: طبية، اقتصادية، اجتماعية، ثقافية.

دراسة زينب معوض الباهي وتوصلت الدراسة إلي أن هناك معوقات إدارية وطبية مرتبطة بالخدمات العلاجية والموجهة للمسنين مثل ارتفاع أسعار الدواء ونقص الكفاءة المهنية للفنيين وأيضا معوقات في الخدمات التأهيلية الموجهه للمسنين مثل صعوبة الحصول علي الأجهزة التعويضية وعدم التدريب علي تلك الاجهزة ٨

(٤) دراسة Kimchan (٢٠٠٣) [٩]

استهدفت هذه الدراسة التعرف على المؤسسات المعنية بتقديم الخدمات المجتمعية للمسنين وتحديد خدمات الرعاية الطبية المقدمة للمسنين والتعرف على درجة الرعاية التي يحصلون عليها. وكان من نتائج الدراسة فشل الرعاية المجتمعية التي تقدم للمسنين وذلك لصعوبة التدخل لتحديد أولوية حاجات المسنين خاصة المقيمين منهم في المناطق العشوائية.

(٥) دراسة Diwan (٢٠٠٧) [١٠]

استهدفت هذه الدراسة التركيز على الاهتمام بقضايا المسنين في المجتمع وذلك لزيادة الوعي بهذه القضايا في ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية وأيضاً لزيادة الوعي بين طلاب الخدمة الاجتماعية لتفهم مرحلة الشيخوخة، وأوصت الدراسة بضرورة مشاركة مؤسسات المجتمع المحلي التي تقدم خدمات للمسنين الذين يواجهون احتياجات متنوعة والعمل لزيادة إدراك هذه المؤسسات بكيفية اشباع احتياجات المسنين، وتطرح هذه الدراسة تساؤل هام هو خدمات المسنين أم خدمات للمسنين.

(دراسة ليفي وآخرون ٢٠٠٩) حيث استهدفت الدراسة التعرف علي أثر جماعات المساندة الاجتماعية في التخفيف من آثار الفقد وأثبتت الدراسة وجود علاقة قوية بين ما تقدمه جماعات المساندة من أشكال للمساندة وبين التخفيف من المشاعر السلبية (كالحزن والقلق وغيرها) نتيجة فقد أحد أفراد العائلة ١١

دراسة حسن عبدالوهاب محمود عبدالله بعنوان كفاءة أندية المسنين وعلاقتها بتحسين نوعية الحياة واثبتت الدراسة عدم صحة الفرض الرئيسي للدراسة والقائل بأنه لا توجد علاقة بين كفاءة أندية المسنين في تقديم خدمتها وبين تحسين نوعية حياة أعضائها ووجدت الدراسة أن هناك علاقة قوية جدا ايجابية بين كفاءة أندية المسنين في تقديم الخدمات وبين تحسين نوعية حياة أعضاء أندية المسنين١٢

دراسة محمد محمد حسان إبراهيم بعنوان العلاقة بين المساندة الاجتماعية والتخفيف من حدة الضغوط الحياتية لدي الدارسات الريفيات بفصول محو الأمية وأثبتت الدراسة بأن هناك علاقة طردية بين المساندة الاجتماعية والتخفيف من حدة الضغوط الحياتية لدي الدارسات بفصول محو الأمية ١٣

وهذا ما أكدته نتائج دراسة عبدالحميد عبدالمحسن والتى بعنوان (العلاقة بين ممارسة طريقة العمل مع الجماعات والتأهل الاجتماعى للمسنين) على أهمية البرنامج Program وما يحتويه من أنشطة متعددة فى مساعدة الأفراد والجماعات لتحقيق الأهداف الشخصية والاجتماعية وإشباع احتياجاتهم الخاصة مما يساعد على تكيف المسنين وتوافقهم ولذلك طريقة العمل مع الجماعات تسهم فى الاهتمام بالمسنين ورعايتهم والإقلال من الأضرار التى يتعرضون لها من عدم الرعاية والإهمال وأوضحت الدراسة أيضاً أن ممارسة طريقة العمل مع الجماعات أسهمت فى تحقيق التأهل الاجتماعى للمسنين[١٤]

وتوصلت دراسة (سعيد يماني ٢٠٠٥) إلي نجاح برنامج التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات في تمكين المسنين وذلك عن طريق زيادة تكيفهم الاجتماعي وتنمية كفاءتهم الاجتماعية وتنمية علاقاتهم الاجتماعية وكذلك تحقيق الاستقلالية لهم .١٥

دراسة أحمد السعيد محمد عبد المحسن أثبتت صحة الفرض الرئيسي للدراسة بأنه تؤدي ممارسة نموذج التركيز على المهام فى خدمة الجماعة إلى تنمية القدرات االجتماعية لأطفال متلازمة داون القابلين للتعلم١٦

دراسة (Scott A, Wituk 2003) أكدت الدراسة عل ضرورة إنشاء جماعات للمساندة الاجتماعية والمساعدة الذاتية في المجتمع من شأنها مساندة الفئات ذات الاحتياجات الخاصة بالمجتمع ولا يتأتي ذلك الا من خلال حث الأخصائيين الاجتماعيين علي القيام بدورهم ذو الأهمية في تشكيل تلك الجماعات وتوجيهها ١٧

دراسة فتحي السيسي والتي استهدفت التعرف علي التأثير الايجابي للمساندة الاجتماعية في خفض مستوي ضغوط الحياة لدي المسنين ، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن المساندة الاجتماعية لها تأثيرها الايجابي في خفض الضغوط الحياتية لدي المسنين ١٨

دراسة نوال أحمد مرسي،(٢٠٠٠) التي أوضحت أيضاً فعالية نموذج التركيز على المهام فى خدمة الفرد فى التخفيف من مشكلة حدة اضطراب العلاقات الاجتماعية للأطفال الأيتام ١٩

دراسة أشرف حامد نور حسين، ٢٠١٠التي أوضحت فعالية ممارسة نموذج التركيز على المهام فى خدمة الفرد فى التخفيف من حدة مشكلات العلاقات الاجتماعية للأطفال المصابين بالسرطان ٢٠

ثانيا: أهمية الدراسة:

١- الاهتمام العالمي والإقليمي والمحلي بقضايا المسنين لما لديهم خبرات في كافة المجالات داخل المجتمع

٢- التأكيد علي أهمية المساندة الاجتماعية وما تلعبه من دور ايجابي حيث تزيد من شعور الفرد بالرضا عن ذاته، لا سيما من جانب الأسرة والأصدقاء والمجتمع

٣- أهمية المساندة الجتماعية من خلال تقديم مساندة مادية ونفسية ومعلوماتية ووجدانية للمسنين ذوي الإعاقة

٤- اهتمام طريقة خدمة الجماعة بما تمتلكه من نماذج مهنية بتحقيق المساندة الاجتماعية للمسنين من خلال بناء شبكة علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين ورفع الروح المعنوية لديهم

ثالثا: أهداف الدراسة:

– تسعي الدراسة الحالية إلي تحقيق الهدف الرئيسي التالي وهو اختبار العلاقة بين ممارسة نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة وتحقيق المساندة الاجتماعية للمسنين ذوي الإعاقة

وينبثق من ذلك الهدف الرئيسى الأهداف الفرعية الآتية :-

- ممارسة نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة وتحقيق المساندة المعرفية للمسنين ذوي الإعاقة
- ممارسة التركيز علي المهام في خدمة الجماعة وتحقيق المساندة الوجدانية للمسنين ذوي الإعاقة
- ممارسة نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة وتحقيق المساندة المادية للمسنين ذوي الإعاقة
- ممارسة نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة وتحقيق المساندة السلوكية للمسنين ذوي الإعاقة
- **رابعا: فروض الدراسة:**

يتحدد الفرض الرئيسي للدراسة في الفرض التالي:

– تسعي الدراسة الحالية إلي تحقيق الهدف الرئيسي التالي وهو توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة وتحقيق المساندة الاجتماعية للمسنين ذوي الإعاقة

وينبثق من ذلك الفرض الرئيسى الفروض الفرعية الآتية :-

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة التركيز علي المهام في خدمة الجماعة وتحقيق المساندة المعرفية للمسنين ذوي الإعاقة
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة وتحقيق المساندة الوجدانية للمسنين ذوي الإعاقة
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة وتحقيق المساندة المادية للمسنين ذوي الإعاقة

- ممارسة نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة وتحقيق المساندة السلوكية للمسنين ذوي الإعاقة

خامسا:مفاهيم الدراسة

(أ) مفهوم التركيز علي المهام

هو شكل من أشكال ممارسة الخدمة الاجتماعية التي تتسم بالوقت المحدد والقصير لمساعدة الأفراد والجماعات ذوي المشكلات الخاصة بالأدوار والعلاقات الاجتماعية وأيضا تلك المشكلات المتعلقة بالقضايا المجتمعية علي حل مشكلاتهم ٢١

(ب) مفهوم المساندة الاجتماعية

هي كل ما يمكن أن يتلقاه المسن من خلال علاقاته بالآخرين سواء كانوا أفراد أو جماعات أو نادي المسنين من سبل الدعم النفسي والاجتماعي والمادي بقصد مساعدته كل ما يمكن أن يقدم من سبل الدعم ورفع الروح المعنوية للمسنين ذوي الإعاقة في صور وأنماط مختلفة سواء كانت معنوية أو مادية أو نفسية أو اجتماعية من خلال شبكة العلاقات الاجتماعية بالمحيطين به سواء الأهل والأسرة والأصدقاء وفريق العمل بالنادي

كل دعم يقدم للمسنين ذوي الإعاقة سواء ماديا أو معنويا

يقدم هذا الدعم بشأن رفع الروح المعنوية

المساندة المادية من أجل مساعدة المسن علي تلبية احتياجاته

المساندة المعرفية

ويقصد بها إمداد المسنين بالنصيحة والإرشاد أو المعلومات المناسبة للموقف بغرض مساعدته علي التعايش مع مشكلاته الشخصية والبيئية

المساندة الوجدانية

بمعني إمداد المسن بالدعم النفسي ورفع الروح المعنوية أثناء علاقته بالآخرين أو المحيطين به.

(ج)مفهوم المسن

مفهوم المسن: Elder concept

هو ذلك الشخص الذي بلغ سن الشيخوخة وافتقد المكانة والفاعلية الاجتماعية ليواجه مرحلة فك الارتباط بينه وبين المجتمع سواء في العمل أو المسؤلية الاجتماعية أو الأسرية ٢٢

والمسن هو "كل إنسان أصبح عاجزا عن رعاية نفسه وخدمتها" إثر تقدمه في العمر نتيجة مجموعة تغيرات جسمية ونفسية، كالضعف العام في الصحة ونقص القوى العضلية وضعف الحواس، والطاقة الجسمية والبصرية و ضعف الانتباه والذاكرة وغيرها من الحواس، وليس، بسبب إعاقة عادية .٢٣

ويتضمن المفهوم الاجتماعى للمسنين أنهم الذين لا يعملون بعد سن التقاعد لاعتقادهم أنهم قد اعفوا عن العمل لضعف كفاءتهم الصحية فالصحة والقدرة على الحركة لهما أثرهما الكبير في تحديد ماهية المسنين.[٢٤]

ويعرف أيضاً المسن بأنه الذى يتعرض لمجموعة من التغيرات في المراكز والأدوار والمراكز المهنية والاجتماعية التى من شأنها التأثير على ادراك الآخرين له مما يؤدى إليه ذلك من طرق مختلفة للتفاعل معه مما يؤثر على تصور المسن لذاته وعمره وسلوكه.[٢٥]

وفي ضوء ذلك يمكن للباحثة تحديد مفهوم المسن في ضوء الدراسة الحالية:

١. المسن هو الفرد (ذكر كان أو أنثى) الذى يبلغ من العمر ٦٠ عاماً فأكثر.

٢. أحيل إلى المعاش أو التقاعد عن العمل ، ولدية إعاقة

٣. عضو بأحد أندية المسنين بمحافظة الشرقية وله حقوق يستفيد منها داخل وخارج الأندية.

يعرف المسنون إجرائياً بأنهم تلك الفئات من البشر داخل المجتمع ممن بلغوا سن الستين عاماً وما بعدها، و أصبحوا عاجز ين عن رعاية أنفسهم وخدمتها، إثر تقدمهم في العمر، نتيجة مجموعة تغيرات فسيولوجية وسيكولوجية، متأثرين بما يستحدث من حولهم، مما يؤثر علي حالتهم "اجتماعياً ونفسياً" الخ".. وغيرها.

اختلفت تعريفات المسن بين المداخل العلمية والرؤى المختلفة للعلماء والمفكرين إلا أن ثمة اتفاق حول المعالم الرئيسية لمن يطلق عليه (مسن) وخاصة بلوغ سن

متقدم وعادة ستون عاماً فأكثر بجانب التوقف عن العمل أو هبوط القدرة الإنتاجية للفرد أو انعدامها.

يعرف المسنون بأنهم الأشخاص ذوى الأعمار من ٦٠سنة فأكثر وفى بعض الدول اعتبرت السن من ٦٠ –٦٥ سنة بداية الشيخوخة وصرف المستحقات بينما حددت دول أخرى سن ٦٠سنة لصرف المستحقات للرجل وسن ٥٥ سنة للمرأة بينما تحدد بعض الدول سن ٥٥ للرجل وسن ٥٠ سنة للمرأة(٢٦

ويمكن وضع مفهوم إجرائى للمسن فى هذه الدراسة وهى:

١- هو الذى يتعرض لمجموعة من التغيرات البيولوجية والتغير فى المراكز والأدوار المهنية الاجتماعية.

٢- أنه من يبلغ السن المقرر لترك الخدمة وهى ٦٠ عاماً.

٣- يعنى الكف الفعلى عن العمل حيال الحياة ودون وجود أى عجز ولكن بسبب انتهاء خدمة العامل.

٤- أنه فى حالة من الاضمحلال تعترى إمكانات التوافق النفسى والاجتماعى لدية فتقل قدرته على استغلال إمكاناته الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية فى مواجهة ضغوط الحياة.

ويمكن وضع تعريف للمسن فى ضوء هذه الدراسة:

هو الشخص كبير السن الذى يكون قادراً على الاعتماد على نفسه والتعامل مع الآخرين ويستفيد من الخدمات التى تقدم إليه بنادى المسنين بوصفه عضواً فى النادى.

سادسا :- الإجراءات المنهجية للدراسة

١- نوع الدراسة:-

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات شبه التجريبية التي تهتم بدراسة العلاقة بين متغيرين :أحدهما :مستقل وهو (ممارسة نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة)، والآخر تابع وهو (تحقيق المساندة الاجتماعية للمسنين ذوي الإعاقة).

٢- المنهج المستخدم في الدراسة:-

تعتمد هذه الدراسة على المنهج شبه التجريبى وهو عبارة عن إجراء بحثي يقوم فيه الباحث بتحديد الموقف بما يتضمنه من شروط وظروف محددة.

أ) نوع التصميم التجريبى المستخدم:-

هو استخدام التصميم التجريبى الذى يعتمد على القياس القبلي البعدي لجماعة واحدة هي الجماعة التجريبية الذي يتدخل معها الباحث .

ب)خطوات إجراء التجربة:-

تتلخص الخطوات التى قام بها الباحث فى إجراء تجربة هذه الدراسة فيما يلى:-

١- اعتمدالباحث علي جماعة تجريبية واحدة مكونة من المسنين ذوي الإعاقة بنادي المسنين بأبوكبير محافظة الشرقية .

٢- الاطلاع على الإطار النظرى لطريقة خدمة الجماعة وما تتضمنه من نماذج مهنية (نموذج التركيز علي المهام) تساعد فى تحقيق المساندة الاجتماعية للمسنين ذوي الاعاقة .

٣- اختار الباحث عينة عمدية مكونة من (١٥) من المسنين ذوي الإعاقة تنطبق عليهم شروط العينة.

٤- استخدم الباحث التصميم شبه التجريبى بإستخدام جماعه واحدة تجريبية

٥- قام الباحث بتطبيق القياس القبلى لمقياس المساندة الاجتماعية للمسنين ذوي الاعاقة ، وهو من إعداد الباحث بعد أن تأكد من ثباته وصدقه على الجماعة التجريبية ، ثم قام الباحث بتطبيقه مرة ثانية عقب انتهاء فترة إجراء التجربة على نفس الجماعه التجريبية (القياس البعدى).

٦- تم ضبط الظروف التى قد تؤثر على جماعة (عينة الدراسة) فى أثناء التجربة، حيث قام الباحث باختيار أعضاء الجماعه متجانسين قدر الإمكان بالإضافة إلى التأكد من ثبات وصدق أداة المقياس،حيث إنها الأداة الأساسية المستخدمة للمقارنة بين القياس القبلى والبعدى وذلك للتعرف على التغيرات التى طرأت على أفراد عينة الدراسة فى أثناء تطبيق برنامج التدخل المهنى وقد تم توضيح هذه الملاحظات من خلال التقارير الدورية التى قام الباحث بتسجيلها عقب اجتماعه مع الجماعة التجريبية.

٧- تم تحديد فترة إجراء التجربة أربعة شهور، بواقع إجتماعين أسبوعياً بدءاً من (١٥/١١/٢٠٢٣حتى ١٥/٣/٢٠٢٤) وقام الباحث خلال فترة التدخل المهنى بتطبيق برنامج التدخل المهني لتحقيق الهدف من الدراسة وهو تحقيق المساندة الاجتماعية لأفراد عينة الدراسة من المسنين ذوي الإعاقة حيث ركز الباحث خلال هذا البرنامج على أساليب نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة .

ج)وصف عينة الدراسة:-فيما يتعلق بعينة الدراسة فقد وقع الإختيار على(١٥) من المسنن ذوي الإعاقة .

د- ضوابط التجربة:-

هناك مجموعة من الضوابط والمعايير التى راعاها الباحث عند إجراء التجربة وهى ما يلى:-

(١) المقياس المستخدم على قدر مقبول من الصدق و الثبات بحيث يمكن الإعتماد على نتائجه.

(٢) فترة إجراء التجربة ليست بالفترة الطويلة و ليست بالفترة القصيرة وذلك بهدف الوصول إلى نتائج موضوعية.

(٣) حجم الجماعة مناسب لإجراء التجربة حيث يتيح للباحث إجراء الملاحظات الدقيقة فى أثناء فترة التجربة.

(٤) وجود قدر كبير من التجانس بين أعضاء الجماعة التجريبية .

٣- **أدوات الدراسة**:-

استخدم الباحث مجموعة من الأدوات البحثية والتى تساعده على تحقيق أهداف دراسته والتى تتناسب مع الدراسة من حيث طبيعة مشكلة الدراسة والمنهج المستخدم وهى كما يلى:-

(١) **مقياس المساندة الاجتماعية** :-

قام الباحث بإعداد هذا المقياس والذى يعد الأداة الرئيسية فى جمع البيانات متبعاً فى ذلك الأسس والخطوات العلمية المتعلقة بكيفية إعداد المقاييس وتصميمها حيث

تم وضع المقياس في ضوء الخطوات الآتية:-١ مرحلة اختيار عبارات المقياس.

٢- مرحلة التحكيم. ٣- مرحلة الصياغة النهائية للمقياس. ٤-مرحلة التأكد من ثبات وصدق المقياس.

(١) مرحلة اختيار عبارات المقياس:-

وفيها قام الباحث بالآتى:-أ تحديد موضوع المقياس وهو المساندة الاجتماعية للمسنين ذوي الاعاقة

ب- تحديد أبعاد المقياس والتى ترتبط المساندة الاجتماعية للمسنين ذوي الاعاقة أفراد عينة الدراسة وهى : البعد الأول : المساندة المعرفية البعد الثاني : المساندة الوجدانية البعد الثالث : المساندة المادية البعد الرابع : المساندة السلوكية

ج- تحديد التعريف الإجرائى لكل بعد من أبعاد المقياس استرشاداً بالإطار النظري للدراسة.

د- اطلع الباحث على العديد من المراجع وكذلك الدراسات والبحوث التى أجريت فى الخدمة الاجتماعية والعلوم النفسية والاجتماعية والتي تضمنت المقاييس التى تناولت المساندة الاجتماعية وقد أفادت الإطلاعات السابقة فى صياغة عبارات المقياس.

هـ– قام الباحث بصياغة عبارات المقياس بما يتلاءم مع أبعاده وقد راعى الباحث أن تكون عبارات المقياس واضحة وبسيطة وبعيدة عن الغموض ولا تحمل أكثر من معنى.

(٢) مرحلة التحكيم:–أ– قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين الذين ينتمون إلى تخصصات مختلفة في كليات الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان والفيوم وفى المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالشرقية ، وذلك للتأكد من مصداقية العبارات فى قياس الأبعاد ومدى سهولة العبارات من حيث الصياغة ومدى ارتباط كل عبارة بالبعد المراد قياسه .

ب– بعد عرض المقياس على المحكمين قام الباحث بحذف العبارات التى جاءت نسبة الاتفاق عليها أقل من ٨٠٪ كما قام بإجراء التعديلات فى ضوء الاقتراحات التي وردت في عملية التحكيم.

ج– بعد أخذ آراء المحكمين علي المقياس تم عرضه على عدد من أعضاء الجماعة التجريبية للتأكد من فهم أفراد عينة الدراسة لعبارات المقياس ومعانيه وقد تم تعديل صياغة بعض العبارات بناء على ذلك.

(٣) مرحلة الصياغة النهائية للمقياس:–وقد تم فيها تحديد الشكل النهائى للمقياس فى ضوء الملاحظات التى تمت خلال المرحلة السابقة حيث اشتمل المقياس في شكله النهائي علي الأبعاد الآتية: البعد الأول : المساندة المعرفية البعد الثاني : المساندة الوجدانية البعد الثالث : المساندة المادية البعد الرابع : المساندة السلوكية

(٤) مرحلة التأكد من ثبات وصدق المقياس :–أ– ثبات المقياس :– استخدم الباحث طريقة الاختبار وإعادة الاختبار للتأكد من ثبات المقياس ، حيث قام الباحث بتطبيق المقياس على عشرة من أعضاء الجماعة التجريبية ، ثم إعادة الاختبار (المقياس) على نفس المجموعة بعد مضي خمسة عشر يوماً ، وقام الباحث برصد الدرجات مرة أخرى ثم استخدم

معامل ارتباط سبيرمان لتحديد معامل الثبات من المعادلة الآتية:

$$ر = ١ - \frac{٦ مج ف٢}{ن(ن٢-١)}$$

جدول رقم (١) يوضح نتائج معاملات الثبات لمقياس المساندة الاجتماعية للمسنين ذوي الاعاقة وأبعاده الأربعة

م	أبعاد المقياس	معامل الارتباط	القيمة الجدولية للارتباط عند ٠.٠٥	الدلالة الإحصائية
١	البعد الأول : المساندة المعرفية	٠.٩٠	١.٧٦١	دالة
٢	البعد الثاني : المساندة الوجدانية	٠.٨٤	١.٧٦١	دالة
٣	البعد الثالث: المساندة المادية	٠.٨٥	١.٧٦١	دالة
	البعد الرابع : المساندة السلوكية	٠.٨٣	١.٧٦١	دالة
٥	الدرجة الكلية للمقياس	٠.٨٧	١.٧٦١	دالة

وتشير نتائج الجدول إلى أن المقياس على درجة عالية من الثبات والذي له دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٠٥ ودرجة حرية (ن-١) (١٤)

(ب) صدق المقياس: (١) الصدق الظاهرى:-قام الباحث بعرض المقياس في صورته المبدئية على عدد عشرة من السادة المحكمين من أصحاب التخصصات العلمية المختلفة فى (في كليات الخدمة الاجتماعية بجامعتي حلوان والفيوم وبالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالشرقية ")، وذلك للتأكد من سلامة المقياس وصلاحيته للتطبيق ، حيث تم استطلاع آرائهم فى العبارات المكونة للمقياس من حيث الجوانب الآتية:- مدى ارتباط كل عبارة بالبعد الذي يقيسه

- الحكم على مدى سلامة كل عبارة من حيث الصياغة والمضمون.
- مدى الحاجة إلى حذف بعض العبارات أو إضافة عبارات أخرى جديدة.

وبعد العرض عليهم وتجميع آرائهم اختار الباحث العبارات التى وافق عليها (٨٠٪) فأكثر من السادة المحكمين من خلال القانون التالي:-

$$\text{الصدق الظاهري} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}} \times ١٠٠$$

وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠٪) وقد أسفرت هذه الخطوة عن إجراء التعديلات الآتية:

- حذف عدد عشرة عبارات والتى لم يتفق عليها نسبة (٨٠٪) من السادة المحكمين.
- تعديل الصياغة اللغوية لبعض عبارات المقياس. -إضافة عبارات أخرى بديلة عن العبارات التى تم استبعادها.

(٢) **الصدق الذاتي الإحصائي :** والذي تمثل في قيام الباحث بحسابه عن طريق الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس

$$\text{الصدق الذاتي الإحصائي} = \sqrt{\text{معامل الثبات}}$$

جدول رقم (٢) يوضح نتائج معاملات الثبات لمقياس المساندة الاجتماعية للمسنين ذوي الاعاقة وأبعاده الاربعة

م	أبعاد المقياس	معامل الارتباط	القيمة الجدولية للارتباط عند ٠.٠٥	الدلالة الإحصائية
١	البعد الأول : المساندة المعرفية	٠.٩٥	١.٧٦١	دالة
٢	البعد الثاني : المساندة الوجدانية	٠.٩٢	١.٧٦١	دالة
٣	البعد الثالث: المساندة المادية	٠.٩٢	١.٧٦١	دالة
	البعد الرابع : المساندة السلوكية	.٩١	١.٧٦١	دالة
٥	الدرجة الكلية للمقياس	٠.٩٣	١.٧٦١	دالة

جـ- صدق المحتوى ، حيث قام الباحث بمراجعة ما كتب عن المساندة الاجتماعية ، وذلك من خلال الاطلاع على بعض المراجع العلمية التي تناولها من زوايا متعددة ، وأيضاً بعض المقاييس التي ارتبطت بها.

(٢)-الملاحظة بالمشاركة : لأعضاء الجماعة أثناء الاجتماعات وعلى مدى أربعة شهور

(٣)-تحليل مضمون التقارير الدورية:-

قام الباحث بتحليل محتوى التقارير الدورية التى سجلها عقب كل اجتماع مع أفراد عينة الدراسة من حيث تحليل محتوى التقارير الدورية التي قام الباحث بتسجيلها بعد كل اجتماع مع الجماعة التجريبية لمعرفة مدى التغيير الذي حدث نحو تحقيق المساندة الاجتماعية للمسنين ذوي الاعاقة نتيجة لممارسة برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة وذلك بهدف قياس مدي تحقيق المساندة الاجتماعية للمسنين ذوي الاعاقة بجانب التعرف على مدى استفادتهم من برنامج التدخل المهنى وتحقيق

(المساندة المعرفية –المساندة الوجدانية – المساندة المادية – المساندة السلوكية) .

تم إستخدام المقاييس الإحصائية التالية:-(١) مقاييس النزعة المركزية ومنها الوسط الحسابي

(٢) مقاييس التشتت ومنها الانحراف المعيارى.(٣) اختبارات T-test(٤) معامل ارتباط سبيرمان

٤- مجالات الدراسة:- المجال المكاني:-

أ. المجال المكاني: تم تطبيق الدراسة بنادي المسنين بأبوكبير – محافظة الشرقية

وذلك للأسباب التالية: ١- موافقة إدارة النادي علي إجراء التجربة

١- توافر الامكانيات والموارد المتاحة اللازمة لتنفيذ برنامج التدخل المهني

- **المجال البشري:-**

اعتمد الباحث علي جماعة تجريبية واحدة مكونة من المسنين ذوي الاعاقة .

- **المجال الزمني:-**

استغرقت فترة اجراء التجربة أربعة شهور بداية من ١٥|١١|٢٠٢٣ وحتى ١٥|٣|٢٠٢٤

سابعا :برنامج التدخل المهني في إطار هذه الدراسه:-

يقصد ببرنامج التدخل المهني في هذه الدراسة : مجموعة الأنشطة والجهود المخططة والمنظمة التي مارسها أعضاء الجماعة و قام بها الباحث خلال تطبيق البرنامج بممارسة نموذج التركيز علي المهام وتحقيق المساندة الاجتماعية للمسنين ذوي الإعاقة (المساندة المعرفية –المساندة الوجدانية – المساندة المادية – المساندة السلوكية) .

(أ)- أهداف برنامج التدخل المهني:- يمثل الهدف العام وهو اختبار العلاقة بين ممارسة نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة وتحقيق المساندة الاجتماعية للمسنين ذوي الإعاقة

ويمكن تحقق الهدف العام من خلال الاهداف الفرعية التالية :

- تحقيق المساندة المعرفية للمسنين ذوي الإعاقة
- تحقيق المساندة الوجدانية للمسنين ذوي الإعاقة
- تحقيق المساندة المادية للمسنين ذوي الإعاقة
- تحقيق المساندة السلوكية للمسنين ذوي الإعاقة

(ب)- الأسس التي يقوم عليها برنامج التدخل المهني:- :

١- مراعة تناسب محتوي البرنامج مع الهدف الرئيسي للدراسة الحالية وما إنبثق عنه من أهداف فرعية .

٢- فهم السمات و الخصائص التي يتميز بها أعضاء جماعة المسنين ذوي الاعاقة

٣- التعرف علي احتياجات أعضاء جماعة المسنين ذوي الاعاقة من مختلف النواحي الاجتماعية والنفسية و العقلية .

٤- الرجوع إلي النظريات العلمية و الكتابات النظرية ذات الصلة بموضوع نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة وتحقيق المساندة الاجتماعية.

٥- الاطلاع علي الإطار النظري لطريقة خدمة الجماعة ، وما يتضمنه من أساليب لنموذج التركيز علي المهام لتحقيق المساندة الاجتماعية للمسنين ذوي الاعاقة

٦- نتائج الدراسات السابقة التي تناولت نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة وتحقيق المساندة الاجتماعية للمسنين ذوي الاعاقة

٧-مراعاة الإمكانيات المادية و البشرية الموجودة بالمجتمع والتي يمكن الاستفادة منها

(ج) خطوات برنامج التدخل المهني

١- مرحلة تحديد المشكلة وتشمل علي الآتي

- تطبيق مقياس المساندة الاجتماعية مع المسنين ذوي الإعاقة للتعرف علي طبيعة المساندة الاجتماعية التي يحصلون عليها

- تحديد الأهداف التي يسعي الباحث لتحقيقها مع المسنين ذوي الإعاقة

٢- مرحلة التعاقد

وفي هذه المرحلة يتم الآتي :-

- تحديد الأهداف الخاصة بكل عضو علي حدا
- الاتفاق الشفهي بين الباحث والأعضاء حول الآتي:-
  - جوانب المساندة الاجتماعية وأبعادها
  - تحديد مدة التدخل المهني
  - المهام والمسؤليات الخاصة بكل من الباحث وأعضاء الجماعة

٣-المرحلة الثالثة : مرحلة التخطيط للمهام الواجبة التنفيذ

- اعتمد الباحث في تصميم البرنامج علي نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة وتحقيق المساندة الاجتماعية للمسنين ذوي الاعاقة

وتشمل هذه المرحلة علي الآتي :-

- تحديد مهام الباحث

- القيام بتحديد قدرات المسنين ذوي الإعاقة المرتبطة بكل جوانب شخصياتهم وتحديد الموارد والامكانيات المتاحة والتي يمكن استثمارها في تحقيق المساندة الاجتماعية لهم .

- توجيه المسنين ذوي الإعاقة الي ضرورة اكتساب مهارات اجتماعية والخاصة بتكوين العلاقات الاجتماعية مع الأقارب والأصدقاء.

➢ تحديد مهام المسنين ذوي الإعاقة أعضاء الجماعة

- الاشتراك في كل الانشطة بنادي المسنين
- التركيز علي الاحداث الحالية وتجنب ذكريات الماضي والانتقال الي الواقع ومعايشته والتوافق معه.
- الارتباط الايجابي بالجوانب الروحية كالصلاة والصيام

➢ تحديد مهام المحيطين (الأسرة – الأقارب – الأصدقاء)

- التركيز علي عدم مناقشة حلة المسن أمامه مع الآخرين
- الاستمرار في أن يظل المسن معتمدا علي نفسه ولا يقوموا بمساعدته الا في الاعمال التي لا يستطيع القيام بها
- توجيه المسن للقيام بالعمل مباشرة دون عرض خيارات عليه
- تشجيع المسن علي القيام ببعض الأنشطة البسيطة في البيت والنادي
- **المرحلة النهائية (التقويم والإنهاء)** : قام الباحث بتطبيق القياس البعدي للجماعة التجريبية ، بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج كما تم التعرف على أثر المتغير التجريبي المتمثل في ممارسة نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة على المتغير التابع وهو تحقيق المساندة الاجتماعية للمسنين ذوي الإعاقة
- و التدريب على المراجعة وتقييم النتائج للاستفادة منها في المواقف المشابهة وإجراء القياسات البعدية للجماعة التجريبية

٢–تحليل محتوى التقارير الدورية التي تم تسجيلها عقب اجتماعات الجماعة التجريبية.

ثامنا: نتائج الدراسة الميدانية :-

جدول رقم (٣)يوضح دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية للبعد الاول لمقياس المساندة الاجتماعية وذلك باستخدام اختبار T. TEST (ن=١٥)

م	الأبعاد	القياسات	ن	الدرجة في المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(t)المحسوبة	قيمة (t)الجدولية	الدلالة
٤	البعد الاول المساندة المعرفية	القياس القبلي	١٥	٤٣٧	٢٩.١٣٣٣	١.٣٠٢٠١	١٢.٧٧٧	١.٧٦١ (١٤ ، ٠.٠٥)	دال
		القياس البعدي	١٥	٦٨٧	٤٥.٨٠٠٠	٥.١٨٥١٤			

** معنوية عند (٠.٠١) * معنوية عند (٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق مايلي :-توجد فروق معنوية بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي بالنسبه لاعضاء الجماعه الجماعة التجريبية علي مقياس المساندة الاجتماعية " بالنسبه للبعد الاول وذلك عند مستوي معنوية ٠.٠٥ حيث أن قيمة (ت) المحسوبة (١٢.٧٧٧)أكبرمن قيمة (ت) الجدولية (١.٧٦١) وهذا يدل علي فعالية برنامج التدخل المهني

جدول رقم (٤)يوضح دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية للبعد الثاني لمقياس المساندة الاجتماعية وذلك باستخدام اختبار T. TEST (ن=١٥)

م	الأبعاد	القياسات	ن	الدرجة في المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(t)المحسوبة	قيمة (t)الجدولية	الدلالة
٤	البعد الثاني (المساندة الوجدانية)	القياس القبلي	١٥	٤٢٤	٢٨.٢٦٦٧	٢.١٨٦٥٤	٣٤.٢٢٧	١.٧٦١ (١٤ ، ٠.٠٥)	دال
		القياس البعدي	١٥	٧١٩	٤٧.٩٣٣٣	١.٠٩٩٧٨			

** معنوية عند (٠.٠١) * معنوية عند (٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق مايلي :–توجد فروق معنوية بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي بالنسبه لاعضاء الجماعه الجماعة التجريبية علي مقياس المساندة الاجتماعية " بالنسبه للبعد الثاني وذلك عند مستوي معنوية ٠.٠٥ حيث أن قيمة (ت) المحسوبة (٣٤.٢٢٧)أكبرمن قيمة (ت) الجدولية (١.٧٦١) وهذا يدل علي فعالية برنامج التدخل المهني

جدول رقم (٥)يوضح دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية للبعد الثالث لمقياس المساندة الاجتماعية وذلك باستخدام اختبار T. TEST (ن=١٥)

م	الأبعاد	القياسات	ن	الدرجة في المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(t)المحسوبة	قيمة (t)الجدولية	الدلالة
٤	البعد الثالث (المساندة المادية)	القياس القبلي	١٥	٤٤٢	٢٩.٤٦٦٧	٢.٤١٦٢٢	٢١.٦٥٤	١.٧٦١ (١٤ ، ٠.٠٥)	دال
		القياس البعدي	١٥	٦٩٤	٤٦.٢٦٦٧	١.٨٦٩٥٦			

** معنوية عند (٠.٠١) * معنوية عند (٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق مايلي :–توجد فروق معنوية بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي بالنسبه لاعضاء الجماعه الجماعة التجريبية علي مقياس المساندة الاجتماعية " بالنسبه للبعد الثالث وذلك عند مستوي معنوية ٠.٠٥ حيث أن قيمة (ت) المحسوبة (٢١.٦٥٤)أكبرمن قيمة (ت) الجدولية (١.٧٦١) وهذا يدل علي فعالية برنامج التدخل المهني

جدول رقم (٦)يوضح دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية للبعد الرابع لمقياس المساندة الاجتماعية وذلك باستخدام اختبار T. TEST (ن=١٥)

م	الأبعاد	القياسات	ن	الدرجة في المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(t)المحسوبة	قيمة(t)الجدولية	الدلالة
٣	البعد الرابع (المساندة السلوكية)	القياس القبلي	١٥	٤٤٠	٢٩.٣٣٣٣	٢.٥٨١٩٩	٢٣.٧٣١	١.٧٦١ (١٤ ، ٠.٠٥)	دال
		القياس البعدي	١٥	٧١٥	٤٧.٦٦٦٧	١.٦٣٢٩٩			

** معنوية عند (٠.٠١) * معنوية عند (٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق مايلي :–توجد فروق معنوية بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي بالنسبه لاعضاء الجماعه الجماعة التجريبية علي مقياس المساندة الاجتماعية " بالنسبه للبعد الرابع وذلك عند مستوي معنوية ٠.٠٥ حيث أن قيمة (ت) المحسوبة (٢٣.٧٣١)أكبرمن قيمة (ت) الجدولية (١.٧٦١) وهذا يدل علي فعالية برنامج التدخل المهني

جدول رقم (٧)يوضح دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية لمقياس المساندة الاجتماعية ككل وذلك باستخدام اختبار T. TEST (ن=١٥)

م	الأبعاد	القياسات	ن	الدرجة في المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(t)المحسوبة	قيمة (t)الجدولية	الدلالة
١	أبعاد مقياس المساندة الاجتماعية ككل	القياس القبلي	١٥	٢١٥٨	١٤٣.٨٦٦	٣.٤١٩٨٣	٥٢.١٣٣	١.٧٦١ (١٤ ، ٠.٠٥)	دال
		القياس البعدي	١٥	٣٥٠٧	٢٣٣.٨	٨.٠٨١٧٣			

** معنوية عند (٠.٠١) * معنوية عند (٠.٠٥)

توجد فروق معنوية بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي بالنسبه لاعضاء الجماعه الجماعة التجريبية علي مقياس المساندة الاجتماعية " بالنسبه للمقياس ككل وذلك عند مستوي معنوية ٠.٠٥ حيث أن قيمة (ت) المحسوبة (٥٢.١٣٣)أكبرمن قيمة (ت) الجدولية (١.٧٦١) وهذا يدل علي فعالية برنامج التدخل المهني

مناقشة النتائج العامة للدراسة :-

- توصلت الدراسة الي صحة الفرض الرئيسي الذي وضع لاختباره وهو توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة وتحقيق المساندة الاجتماعية للمسنين ذوي الإعاقة .، حيث اظهرت النتائج الكمية الناتجة عن تطبيق القياس القبلي والبعدي لمقياس المساندة الاجتماعية صحة الفروض سواء مايرتبط بالبعد الأول وهو توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة التركيز علي المهام في خدمة الجماعة وتحقيق المساندة المعرفية للمسنين ذوي الإعاقة

وأيضا البعد الثاني وهو توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة وتحقيق المساندة الوجدانية للمسنين ذوي الإعاقة

وأيضا البعد الثالث وهو توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة وتحقيق المساندة المادية للمسنين ذوي الإعاقة

وايضا البعد الرابع وهو توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة وتحقيق المساندة السلوكية للمسنين ذوي الإعاقة

واتفقت نتيجة القياس الكمي مع ملاحظات الباحث وما قام بتسجيله من تقارير دورية عقب اجتماعه مع الجماعه.

مراجع الدراسة

(١)طلعت مصطفى السروجي, فؤاد حسين حسن: **التنمية الاجتماعية في إطار المتغيرات العالمية الجديدة**, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان, مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي, ٢٠٠٣, ص ١.

[١] رضا سلامة على أحمد: **العوامل المؤثرة على تنفيذ سياسات رعاية الطفولة بالجمعيات الأهلية**, مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية, جامعة حلوان, كلية الخدمة الاجتماعية, ٢٠٠٥, ص٦١٣.

[١] عبدالناصر صالح محمد : دراسة تحليلية لمظاهر التغير الاجتماعي بالمشكلات الاجتماعية للمسنين في المجتمع القطري ، بحث منشور ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠١، ص١٧٠.

([١]) محمود حنفى مصطفى : **التدخل المهنى لطريقة العمل مع الجماعات وإكساب جماعات الشباب مهارات حل المشكلة** ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٠، ص ١١.

(١)سهام القبندي: دراسة تقويمية لخدمات الرعاية المنزلية المتنقلة للمسنين بالمجتمع الكويتي، مجلة **دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية**، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد ١٦، ابريل، الجزء الاول، ٢٠٠٤، ص ١١

([١]) عصام عبدالرازق فتح الباب على : **فاعلية البرامج الترويحية فى خدمة الجماعة فى تحقيق التوافق الاجتماعى للمسنين بدور الإيواء**" دراسة ميدانية" بحث منشور ، المؤتمر العلمى السادس عشر، المجلد الثالث، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ٢٠٠٣، ص ٣٠٩ – ٣١٠.

(١)محمد نبيل سعد سالم: تقدير احتياجات المسنين المتقاعدين عن العمل، دراسة مطبقة على النادي الفضي بمدينة دمنهور: بحث منشور **بالمؤتمر العلمي السادس عشر**، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٣.

[١] زينب معوض الباهي : تصور مقترح للخدمة الاجتماعية للتخفيف من حدة المعوقات التي تواجه المسنين المستفيدين بخدمات التأمين الصحي ، بحث منشور في المؤتمر الحادي عشر : العولمة والخدمة الاجتماعية ، نحو مستقبل أفضل لسياسات الرعاية الاجتماعية في القرن

الحادي والعشرون ، ج١، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٠، ص ص ٣٥٦-٤١٣

(1) Kimchan Woo: **Aligning Services To The Risks For Community Dueling Chronically To Elders**. Ph. D., University of Washington, 2003

(2) Diwan Sadnna: **Aging Services Or Services To The Aging**. University of Washington square, San Jose, 2007

[١] Leavey , R, social support and psychological disorders a review journal of community psychology v.s.a,2009

[١] حسن عبدالوهاب محمود عبدالله : كفاءة أندية المسنين وعلاقتها بتحسين نوعية الحياة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، ٢٠٠٩.

[١] محمد محمد حسان إبراهيم : العلاقة بين المساندة الاجتماعية والتخفيف من حدة الضغوط الحياتية لدي الدارسات الريفيات بفصول محو الأمية ، بحث منشور ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠١٣.

([١]) عبدالحميد عبدالمحسن: **العلاقة بين ممارسة طريقة العمل مع الجماعات والتأهل الاجتماعى للمسنين**: رسالة دكتوراه غير منشورة كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٩٨٠ .

[١] سعيد يماني العوضي : تأثير استخدام البرنامج في طريقة العمل مع الجماعات في تمكين المسنين ، بحث منشور ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٥.

[١]أحمد السعيد محمد عبد المحسن: ممارسة نموذج التركيز على المهام فى خدمة الجماعة وتنمية القدرات الاجتماعية لأطفال متلازمة داون القابلين للتعلم، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠١٩.

[١]Scott A,Wituk, et al :starting self – help groups,empowering roles for social workers ,a.journal of community an clinical practice ,26, issues in Wichita state univer sity USAwichita 2003.

[١] فتحي فتحي السيسي : المساندة الاجتماعية ومواجهة ضغوط الحياة لدي المسنين والمقيمين في أسرهم والمقيمين في المؤسسات الاجتماعية ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي الثالث عشر ، جامعة القاهرة ، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم ، ٢٠٠٢.

[١] نوال أحمد مرسي: فعالية نموذج التركيز على المهام فى خدمة الفرد فى التخفيف من مشكلة حدة اضطراب العلاقات الاجتماعية للأطفال الأيتام ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٠

[١] أشرف حامد نور حسين: فعالية استخدام نموذج التركيز على المهام فى خدمة الفرد للتخفيف من حدة مشكلات العلاقات الاجتماعية للأطفال المصابين بالسرطان، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠١٠

[١] نصيف فهمي منقريوس : النظريات والنماذج المهنية بين البناء النظري والممارسة في العمل مع الجماعات ، الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ٢٠٠٩، ص ١١٩.

[١] عبدالفتاح عثمان ، علي الدين السيد : الخدمة الاجتماعية والفئات الخاصة – المسنون ، القاهرة ، مؤسسة نبيل للطباعة والنشر ، ٢٠٠٠ن ص٢٩

[١] حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٥): الصحة النفسية والعلاج النفسي، عالم الكتب، القاهرة، ص.٥٤٣

(١) عبد الناصر صالح محمد: دراسة تحليلية لمظاهر التغير الاجتماعى , مجلة **دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية** , كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة، العدد العاشر , ٢٠٠١, ص ١٤٩

(١)ماهر أبو المعاطى على: **مقدمة في الرعاية الاجتماعية والخدمة الاجتماعية** , القاهرة , الكتاب الجامعي جامعة حلوان , ١٩٩٩، ص ٤١٦

([١]) سهام القبندى: **دراسة تقويمية لخدمات الرعاية المنزلية المتنقلة للمسن بالمجتمع الكويتى**، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان العدد السادس عشر، الجزء الأول، ٢٠٠٤، ص ٢٥.